

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[137] وكذلك الذين يقطعون العهود والمواثيق، لكنهم لا يفون بها مطلقاً، ألا يعتبر عملهم عمل المنافقين؟ إن من أكبر الأمراض الإجتماعية، ومن أهم عوامل تخلف المجتمع وجود أمثال هؤلاء المنافقين في المجتمعات البشرية ونحن نستطيع أن نحصي الكثير منهم في مجتمعاتنا الإسلامية إذا كنّا واقعيين ولم نكذب على أنفسنا. والعجب أننا رغم كل هذه العيوب والمخازي والبعد عن روح التعليمات والقوانين الإسلامية، فإننا نحمل الإسلام تبعه تخلفنا عن الركب الحضاري الأصيل! * * *